

لا يمكن لأية حكومة في أي بلد ديمقراطي أن تمثل الجميع

أبناء المثني متفائلون بمستقبل العراق وأداء الحكومة الجديدة

عدنان سمير

حتى الثلاثين من حزيران يظل التساؤل قائماً. في مدى قدرة الحكومة الجديدة لمعالجة القضايا التي تتعلق بحاجات المجتمع والتي فهناك تفاؤل في إمكانية المسؤولين عن الوزارات وإدارة البلاد على تحقيق الأفضل.

غير أن العصى التي تدخل عجلة التغيير لإعاقفة الحركة من دول الجوار. والعمليات التي تؤثر على استتباب الأمن. وتخريب أسباب النهوض الاقتصادي تثير الحذر من تعثر عملية التغيير والنهوض. وهذه الجوانب تتطلب إيجاد السبل التي من شأنها السيطرة على مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية. لأن الناس يعيشون الآن في حالة من الترقب لمرحلة غاية في الأهمية.

الدعم المطلوب

ففي هذا الاستطلاع للرأي الذي أجريته (المدى) لعهد من المواطنين في السماوة لختلف العناوين والوظائف يكشف عن القناعة بالجهات المسؤولة التي تربعت على كرسي الحكم غير أن الحكومة بحاجة إلى عوامل مهمة لإشاعة الأمن، ودعم استثنائي من الشعب بجميع أطيافه والأهم



محمد البشار



عبد الخضر الديبس



فصي ديبس



الفنان فيصل جابر



القاضي علي الحميدي

والكتاب في المثني أن التشكيكة الجديدة التي جاءت تحمل كل ألوان الطيف السياسي والقومي للعراق في شخصيات عرفت بتاريخها الوطني الناصع في الجهاد ومقاومة الاستبداد والظلم إلى كون رئيس الجمهورية ونائباه، ورئيس الوزراء والوزراء ممن يصح وصفهم بـ(الكتكوفراط) الذي لا يتجرّد من عقيدة سياسية آمن بها وتحرك فعله نحو بناء العراق من منظور فكري وسياسي. وأن ما نأمله من الدولة الجديدة هو تحقيق الأمن وتمتين الأمان من أجل توفير ضمانات البناء والإعمار، وتفعيل القانون في الشارع والدائرة والعاملة من أجل تحقيق حياة كريمة للمواطنين كافة. ومعالجة

الجريمة المنظمة التي تجمع روادها في العراق.

اجتثاث الفساد الإداري

وأكد السيد جميل علوان عزور من برلمان السماوة الشعبي المستقل أن المطلب الأساس والملح هو اجتثاث الفساد الإداري الذي يعد الآن هو أحد الأسباب الرئيسية لعاناة الشعب بل هو أساس كل مشاكلنا بما فيها الأمن. وإننا مع هذه التشكيكة الوزارية لأن هؤلاء فدائيون في عملهم وجهادهم وكل ما يبذلونه في مرحلة خطيرة يمر بها العراق. وقال السيد محمد البشار رئيس اتحاد نقابات العمال في المثني أن تشكيكة الحكومة التي اعتمدت التكتوفراط في تعيين الوزراء نأمل أن تنعكس على إقناع

الشعب. ونعلم أن مهمة الحكومة الانتقالية معقدة وشائكة في ظروف سياسية غير واضحة المعالم لوضع اللبنة الأساسية والصحيحة لبناء دولة مؤسساتية راقية. غير أن جهود معظم أبناء الشعب تصب في معاناة وإستناد الخطوات التي ستنفذ. خاصة الملف الأمني وإنهاء حالة الفوضى والبطالة المتفشية.

وذكر الفنان فيصل جابر عوض أن الشعب يجب أن يعطي الفرصة للحكومة. فهي الآن في ساحات الوغى وقاعات الامتحان العسير كي تتكشف رؤاها السياسية وخططها لمعالجة الواقع السياسي والاقتصادي في مختلف نواحي الحياة.

وان تشكيكة الحكومة

القانون.

فيما قال الشاعر نجم عبد الله إذا كانت الحكومة تحوي كل هذا الطيف وكل هذه الإمكانيات العلمية.. عسى أن تعلم للعمل من أجل العراق لإثبات جدارتها وهم بلا شك وطنيون.

الأمن والإعمار

ويرى السيد نبيل صبري أستاذ في كلية العلوم في السماوة إننا بحاجة إلى هيكلية حكومية جديدة وعلمية قادرة على مواكبة ما يحتاجه العراقيون من طموح في الأمن أولا وإعمار البلاد ثانياً. فنحن لا نريد نسخة منمقة من الحكومات السالفة من حيث التصرف في تسويق الأمور واختراع الأسباب. ونأمل أن يسود الانضباط في الشارع والدائرة من خلال تنفيذ

الوطنية (الحقة) إذ لا ضير من أن

معاون مدير عام المرور للشؤون الفنية لـ (مدى)

(٧٥٠) ألف سيارة منفيست مسجلة حتى الآن واضعافها غير مسجلة

برغم تنفيذ ضريبة اعمار العراق .. السيارات المستوردة في تصاعد

بغداد كريم السوداني

غزت سيارات (المنفيست) شوارع بغداد والمحافظات ومألت المعارض وتعدت حتى وصلت المشاتل ومحلات بيع الزهور والشوارع والأرصفة الجاورة لها وما زالت الشاحنات الناقلة للسيارات الصالون وبمختلف الانواع والاشكال والموديلات تجوب الشوارع وتبيث عن مكان لانزال حمولتها التي وصلت إلى البساتين كل شيء. كل شيء مزدحم حد الاختناق، دوائر المرور ودوائر الكمارك، المعارض وما زال السيل جارفاً لم يتوقف حتى الآن.....!

غير المسجل ضعف المسجل

لنستطلع الأمر والوقوف على عدد السيارات التي دخلت حتى الآن؟

أجابنا العميد (جعفر طعمة فاضل) معاون مدير المرور العام للشؤون الفنية بقوله أن عدد السيارات التي دخلت منذ ٢٠٠٣/٩/٤ ولغاية اليوم هي أكثر من (٢٥٠ ألف سيارة في محافظة بغداد ويحدود ٤٠٠ - ٥٠٠ ألف سيارة في بقية المحافظات عدا مناطق إقليم كردستان العراق وهذه الاعداد مسجلة لدى دوائر المرور والعدد يتضاعف أكثر للسيارات غير المسجلة حتى الآن.

مركبات بدون أرقام...!!

وما هي الاجراءات الرومية بحق المركبات التي تتجول بلا ارقام؟!

في ضوء بيان مديرية المرور العامة الذي اصدرته منع سير المركبات وبلا لوحات تسجيل لتعلقها بالجانب الأمني والجنائي وقد تم اعداد نظام واليه جديدة يتم بموجبها تثبيت لوحات الفحص (الحكومي) لسيارات الدولة وللسيارات التي فقدت لوحاتها اثناء العمليات العسكرية يقابلها منح المواطنين المستوردين للسيارات بشكل شخصي لوحات فحص حكومي أو خصوصي وتسجيلها وأضاف أن توجيهات مديرية الكمارك العامة بموجب الكتاب المرقم ٤٦٨ من ٢٩ / ١١ الموجهة إلى كافة المنافذ الحدودية (بمنع دخول المركبات من موديل ١٩٩٠ فما دون والسيارات ذات المقود الامين والسيارات ذات الزجاج المظلل عملنا بها ابتداءً من ٢٠٠٤ / ١ / ٢٩ وفي ضوء التنسيق بين المرور والكمارك سيتم رفض تسجيل المركبات ابتداءً من ٢٠٠٤ ما لم يتم دفع ضريبة أعمار العراق التي تعتبر بمثابة الكمركية والبالغة ٥% من قيمة السيارة. وبناء على ذلك فقد وجهت مديرية الكمارك جميع



اعتماد ١٢ مكتباً أهلياً لفحص المركبات وتوقع زيادة في اعدادها

منافذها الحدودية بإرسال معاملات السيارات الداخلة إلى القطر من جميع المناطق الكمركية إلى مديرية الكمارك العامة بما يضمن تدقيقها ومن ثم اعداد الكتب الرسمية إلى مديرية المرور العامة وأرسالها بصحبة معتمدين بما يضمن عدم ترويج معاملات مزورة وعدم الوقوع في حبالل التلاعب من قبل ضعاف النفوس.

مشكلة كتب الكمارك؟

وماذا عن جبهة المواطنين أمام باب المديرية منذ الصباح الباكر ولدة أسبوع أو أكثر؟ أجاب العميد (جعفر) طرحناً مشكلة تكدس المعاملات والزخم الحاصل في مديريات المرور واستخدام منفذ واحد من مديرية الكمارك العامة ومن ثم ارسال المعاملات إلى المرور العامة لغرض تدقيقها وتصويرها وأرسالها إلى الدوائر المعنية وقد استجاب الكمارك بأرسال المعاملات الواردة من المنافذ الحدودية الجنوبية إلى محافظة البصرة والشمالية إلى محافظة نينوى وأوعزت

ذكرت سابقاً أن هناك استيراداً شخصياً واستيراداً تجارياً كيف يمكن التمييز بينهما؟ وكيف يكون التعامل مع (٥٠%) من قيمة السيارة المستوردة؟

قرار سلطة الائتلاف بشأن التجارة الحرة تتيح للتاجر أن يستورد سيارات وبإمكان المواطن أن يستورد واحدة باسمه وهذا ما نطلق عليه (العملية الاسترادية) وهذا الموضوع تتعلق بضريبة الدخل لأن كل المعاملات والتصاريح الكمركية التي ترسلها الكمارك لمديرية المرور ترسل نسخة منها إلى الهيئة العامة للضرائب التي تتعامل بشكلين في استحصال الضريبة.

ما هي إجراءاتكم بصدد استخدام المنبهات (هورنات) التي تكون قريبة من اصوات سيارات الاسعاف والنجدة



وغيرها مما تثير الهلع في صفوف المواطنين.

هناك بيان لمديرية المرور العامة يشير إلى منع هذه الظاهرة وستقوم مفارنا ابتداءً من بداية هذا الأسبوع باتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم لا سيما بعد صدور مشروع قانون المرور الجديد الذي تم اعداده مؤخراً. والتقينا عميد مرور عبد الرزاق مدير موقع (الظلال) لتثبيت اللوحات وسألناه عن عدد السيارات الداخلة يومياً فقال نستقبل ما يقارب (٣٠٠ سيارة) يومياً

تضم الحكومة الانتقالية المنتخبة أناساً قدموا الغالي والنفيس وضحووا من أجل وطنهم وهم ليسوا من التكتوفراط.

إزالة آثار الاحتلال

ويأمل أحمد الأعرجي بإزالة آثار الاحتلال والإعداد الجيد للانتخابات للمرحلة الانتقالية واحترام حقوق الإنسان وتحقيق طقوسه الدينية والاجتماعية وان لا تكون طائفية أو عنصرية.

فيما يرى جلال حربي التميمي (مدرس لغة عربية) أن التقوى هي أساس كل عمل خير. وأن عمل الحكومة ينبغي أن يسند من الشعب لأن المرحلة القادمة تتطلب تظافر جهود الأحزاب والحركات والعشائر وكل أطياف الشعب.

وذكر فصي عزيز ديبس (مساح هندسي) وعبد تركي عضو نقابة ذوي المهن الهندسية في السماوة أن الحكومة الجديدة معروفة بتاريخها النضالي والوطني ونتمنى أن تحقق الفدرالية الوطنية الموحدة ويكون العراقي مصانة حقوقه ويعيشوا في الديمقراطية التي ستجرى في المستقبل القريب هي الفصل ويقيننا أن الحكومة ستبذل جهوداً جبارة.

كمعدل عام.

السيارات أزدادت بعد قرار الكمارك

بعد صدور قرار الكمارك هل أزدادت اعداد السيارات الداخلة إلى العراق؟

رغم القرار فإن الاعداد في تزايد لكنها لم تصلنا حتى الآن حيث هناك معاملات كمركية تتطلب وقتاً كبيراً. هل تعتمد المديرية مجدداً على المكاتب الأهلية بفحص السيارات كما كان يعمل به سابقاً

نعم اعتمدت المديرية فقط (١٢ مكتباً) الحاضرة على موافقة المديرية سابقاً واعتقد أن العدد قد يتزايد تدريجياً لأن هنالك رابطة تسمى (رابطة مرائب الفحص) تهتم بشؤون هذه المكاتب واستطلاعنا آراء المواطنين عن إجراءات المرور العامة ومديرية الكمارك.

للمواطن هموم أخرى

المواطن محمد عبد الجبار (٣٤ سنة) يقول منذ ٥ / ٢٢ ومعاملة سيارتي مفقودة في المرور العامة رغم كوني قد دفعت رسوم الكمركية ولا أعرف السبب...؟

وماذا تقترح.. اقترح أن يكون هناك تنسيق ما بين (المرور والكمارك) ليتم بموجبه منح كتاب تخويل للتجوال بالسيارة لحين اكمال المعاملة لأن القانون الجديد (لا يرحم ولا يخلي رحمة الله تنزل) يريد مني انجاز المعاملة ولا يسمح لي بالتجوال في السيارة ما العمل يا مرور...!!!

والعانة الجديدة.. إن هناك فحصا في الكمارك وفحصا مروربا آخر وهذا يطيل من انجاز معاملة السيارة.

اما المواطن رعد حسن عبود (٥٢ سنة) متقاعد.. مشكلتي أن معاملي منذ ٦ / ٢ لم تحسم حتى الآن بعد أن دفعت رسوم الكمرك عند دخولي الاراضي العراقية في حين قال فاضل عبود زبار (٣٥ سنة) سائق تكسي بعد أن بعث سيارتي واشترت سيارة (منفيست) أول مشكلة واجهتني هي ورود عنواني خطأ والذي تحول من بغداد إلى بابل وتجوالي في شوارع بغداد كلفني (٢٥ ألف دينار) رشوة ولاأكثر من مرة ودفع أجور إضافية لعمال محطات لعدم تزويدي بالوقود ما لم أدفع بين (٥٠٠ - ١٠٠٠ دينار) إضافة إلى كلفة البنزين رشوة وآتساءل أن المسافة بين المرور العامة والكمارك لا تتعدى (٢) كم كيف يكون تأخير المعاملة أكثر من أسبوعين..!!

تصوير نهاد العزاوي

مدير الموارد المائية في ذي قار:

العام المقبل سيشهد انجاز مشاريع اروائية

عملاقة في المحافظة

المياه إلى مناطق لم يصلها الماء من قبل وهجرها ساكنوها في السابق. وقد عادوا الآن بعد توفر المياه في هذه المناطق، والمناطق الواقعة عى حدود الديوانل والمبازل ليتم الرقاعي) على حدود العمارة والمناطق القريبة من (ال بدير) على حدود الديوانية ومناطق (الرفيع) والال حافظ) على حدود السماوة.

ومن مناطق الاهوار التي غمرتها المياه قال: - لقد تجاوزت المساحات التي تم غمرها بالمياه ال(٢٠٠,٠٠٠) ألف دونم وهي تشكل نسبة ٢٠% من مساحة الاهوار في المحافظة وتقع هذه المساحات ضمن حدود قضاء سوق الشيوخ ونواحيه والجبايش ونواحيه وقد تم غمر هور

(الكرماشية) في ناحية بني سعد وهور (ابو رزك) في ناحيةالاصلاح وهور (ابو سوباط) في قضاء الجبايش بشكل كامل. وان عملية اعادة الاهوار حاليا لا يمكن انجازها بالشكل المطلوب بسبب سكن الكثير من الفلاحين في احواض الاهوار حيث ان غمر منخفضات الاهوار بالمياه

يعرضهم للغرق .. وقد قامت لجان من الامم المتحدة قبل أكثر من اربعة اشهر بزيارة تلك المناطق واعداد دراسات عن احوال الساكنين في حوض الاهوار. وعن خطة الوزارة لتحسين واقع الري في المحافظة قال:

- طليت الوزارة مؤشرات للخطة الاستثمارية للعام ٢٠٠٥ وجرت

تجريات واعداد كشوفات لمشاريع عملاقة غايتها تغير الواقع الزراعي والاروائي في المحافظة والرقى به الى مصاف الدول الجاورة حيث ستبلغ تخصيصات تلك المشاريع عدة مليارات من الدنانير مما يجعل الفلاح في محافظة ذي قار يتطلع الى المستقبل بامل. حيث من المحتمل ان تغير الواقع الزراعي

نحو الافضل بنسبة ٦٠%: وعن طبيعة هذه المشاريع قال: - ان هذه المشاريع ستشمل تحسين مشاريع الري حسب متطلبات الوضع الحالي واستصلاح اراض جديدة وكذلك انشاء منظومة ري حديثة لبعض المناطق الغاية منها ايصال حصة مائية كافية ومثالية بدون هدر.

